BORNEO JOURNAL OF LANGUAGE AND EDUCATION
VOLUME 6 NO 2, AGUSTUS 2026
E-ISSN: 2775-4790 P-ISSN: 3032-4572
https://doi.org/10.21093/benjole.v6i2.12796

benjole

Arabic Literature I Research Article OPEN ACCESS

A Linguistic Study on Arab-Tamil "Arwi"

Muhammadu Sainulabdeen Zunoomy [1]
Sinna Lebbai Mohamed Safan [2]
Mohammed Cassim Sithy Shathifa [3]
Abdul Majeed Razick [4]

[1,2,3,4] South Eastern University of Sri Lanka, Sri Lanka

American Psychological Association 7th Edition Style Citation
Correspondence Author : Muhammadu Sainulabdeen Zunoomy **zunoomy@seu.ac.lk**

Article History
Received 8 March 2026
Revised 3 April 2026
Accepted 15 April 2026

Keywords
Arwi; Arabu-Tamil; Dialect; Tamil Language; Cultural Identity; Islamic Literature

Subjects
Arabic Literature; Linguistic Heritage; Cultural Identity

Article Structure

Introduction
Method
Findings and Discussion
Conclusion
References

Abstract

Arwi, or Arabu-Tamil, is a unique writing system that uses Arabic phonetics to represent the Tamil language and has been a significant topic for linguistic and cultural research among Muslim communities in South India and Sri Lanka. This study aims to explore the nature of Arwi, examine whether it can be classified as an independent language or a dialect, and review its role in preserving the cultural and religious identity of Tamil Muslims. The research employs a historical-descriptive method, analyzing secondary sources including books, academic articles, and digital archives, alongside historical manuscripts and documents. The findings indicate that Arwi represents a blend of two traditional literary languages, Arabic and Tamil, serving as a written communication system for Tamil Muslim communities. Lacking an independent grammatical structure typical of a full language, Arwi is more accurately classified as a written dialect or specialized writing system rather than a standalone language. Nevertheless, it has played a crucial role in Islamic literature, religious education, and the preservation of cultural identity over centuries. The study emphasizes the importance of revitalizing Arwi through manuscript publication, educational inclusion, and everyday usage to safeguard this unique linguistic and cultural heritage.

@ 2026 The Author(s). Published by Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Keguruan, Universitas Islam Negeri Sultan Aji Muhammad Idris Samarinda, Indonesia
This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

أ. المقدمة

اللغة هي الوسيلة التي تستخدمها الشعوب للتعبير عن حاجاتها وفكرها وثقافتها (Wan et al., 2025). وهي نظام معقد للتواصل (Yan, 2022). ويُستخدم للتعبير عن الأفكار والمشاعر والمفاهيم من خلال الرموز الصوتية أو المكتوبة (Morales et al., 2024). تعد اللغة إحدى أبرز سمات البشرية، ولها خصائص مميزة تجعلها أداة فعالة للتفاعل والتعبير (Wang et al., 2023). هي تحتوي على قواعد نحوية وصرفية، وتتيح الإبداع والتفاعل بين الأفراد (Muttaqin et al., 2025)، وهي تتطور وتتغير بمرور الوقت وتعكس التنوع الثقافي والاجتماعي.

اللهجة هي مجموعة من الخصائص اللغوية تنتمي إلى بيئة معينة ويشترك فيها جميع أفراد هذه البيئة (Sedlacek et al., 2024)، تكون جزءا من بيئة أكبر تضم لهجات عدة يتميز بعضها ببعض بظواهرها اللغوية، غير إنها تتفق بظواهر أخرى تسهل اتصال أفراد تلك البيئات بعضهم ببعض وفهم ما يدور بينهم من حديث (Nu'man, 2022). واللهجة هي شكل من أشكال اللغة التي تميز مجموعة من المتحدثين من منطقة جغرافية معينة أو من خلفية اجتماعية محددة (Nie et al., 2022). يمكن أن تكون اللهجة تباينا في النطق والمفردات والقواعد النحوية مقارنة باللغة الرسمية أو القياسية (Fardzilatin & Suryadi, 2022; Tuwa, 2022). وهي تنوع لغوي ضمن نفس اللغة، يعكس الفروق الجغرافية والاجتماعية ويعبر عن الثقافة المحلية. تختلف اللهجات في النطق والمفردات والقواعد، وتستخدم عادة في السياقات غير الرسمية والتواصل اليومي.

اللغة العربية هي إحدى لغات العالم السامية حيث إنها كانت لغة حضارية أولية في العالم (Hidayat et al., 2024). وهي اللغة التي استخدمها العرب للتواصل بين مجتمعهم (Qudissya, 2022). وهي إحدى من اللغات العشر الأكثر استخداما في العالم (Abdi & Hidayat, 2026). إنها اللغة الرئيسية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بما في ذلك المملكة العربية السعودية وقطر والإمارات العربية المتحدة . علاوة على ذلك، تُستخدم العربية في الإسلام بشكل رئيسي، حيث يُتوقع من المسلمين قراءة وتفسير النصوص الدينية من القرآن باللغة العربية (Iversen, 2024)، مما يعزز من أهمية هذه اللغة في هذا السياق.

اللغة التاملية إحدى أطول اللغات الكلاسيكية فى العالم (Rama & Balchander, 2025). تم ذكرها فى المرتبة العشرين فى قائمة علم الأجناس باللغات الأكثر استخداما فى جميع أنحاء العالم (Irasenthiran, 1999). اللغة التاميلية هي إحدى اللغات القديمة التي تنتمي إلى مجموعة اللغات الدرافيدية (Li, 2023). تُعد التاميلية واحدة من أقدم اللغات الحية التي لا تزال تُستخدم حتى اليوم. وهي لغة درافيدية قديمة تُستخدم في جنوب الهند وشمال سريلانكا، ولها تاريخ طويل وأدب غني. تُكتب باستخدام الأبجدية التاميلية وتُستخدم كلغة رسمية في مناطق متعددة (Aaqil et al., 2022). تلعب التاميلية دورا مهما في الثقافة والأدب والتقاليد.

لسان الأروي أو هو نظام كتابة يشير إلى استخدام الحروف العربية لتمثيل الكتابة التاميلية (Muthulingam, 2024). في الكتابة التاميلية، يُعرف أيضا بـ "الأرفي" أو بشكل عام بـ "عرب تامل" أو "العربي–التاميلي" أو "عربي–تاميل" (Sundararaj, 2020). تتشابه حروف لسان الأروي مع الحروف العربية، ولكنها تحتوي ثلاثة عشر حرفا إضافيا للإشارة إلى الحروف الساكنة التاميلية التي لا توجد في الأبجدية العربية. على الرغم من أن الأرفي قد انقرضت في العالم التاميلي الحالي، إلا أن نظام الكتابة هذا لا يزال يُدرس في جنوب الهند. كان من الصعب لم توجد الآثار عن نشأة عرب تامل (Marikar & Karunathilaka, 2024). ويقول أمين عن عرب تاميل "لم توجد أي دليل عن نشأته ولم يتوصل الباحثون الى فترة معينة حتى اليوم" (Mustafa, 1995).

قدم العلماء آراء متعددة حول نشأة عرب تامل ويعود وجودها إلى العصور القديمة بحضور تجار العرب من بلدانهم إلى شبه القارة الهندية لإقامة أعمالهم التجارية، وبعد ذلك استقروا في مناطق متعددة من جنوب الهند مثل ولاية تاميل نادو وكذلك فى شمال سريلانكا مثل كولومبو وتريكوناماليي. أقامت تاميل نادو علاقات تجارية مع الصين واليونان وروما، وكذلك مع مصر عن طريق البحر منذ ٢٠٢٠ عام، وليس اليوم أو الأمس (Mustafa, 1995)؛ لأن لغة كلا الطرفين أي لغة المصر هي عربية ولغة تمايل نادو هي تاميلية مختلفة، يواجه أحد الطرفين العديد من الصعوبات في فهم آراء الطرف الآخر من خلال تبادل المعلومات.

من أجل تسهيل ذلك، "قد بدأ الكتابة المسلمون الذين يعيشون في تاميل نادو مفهوم بأشكال لفظية للغة العربية التي كانت تقليدا أدبيا مع تطور أدبي طويل". قدم عبد الكابور عن هذا الشأن مقالا في مؤتمر لسان الأروي عام ١٩٨٢ الذي أقامت مدرسة المواليك

(Shukri, 2011). ويشدد العلماء المسلمون في مناطق التاميل على أهمية استخدام لسان الأروي، حيث إنها تعمل حماية لأشخاص من الأخطاء اللغوية الكبيرة التي قد تحدث عند نقل الكلمات العربية إلى التاميلية. ويساعد لسان الأروي في تجنب الأخطاء اللغوية من خلال تقديم طريقة دقيقة لنقل الأصوات العربية إلى اللغة التاميلية.

تُظهر أهمية لسان الأروي في حياة المسلمين الدينية والفردية التي يتحدثون بها أهمية هذه اللغة وضرورتها. إذا فهم الجيل الحالي سر الأهمية التي منحها الناس الأوائل للأروي، فإن هناك مستقبلا أفضل للمجتمع. يتمثل استخدام عرب تامل فى مجالات متعددة بما فى ذلك (Field, 2022)؛ ١) النصوص الدينية مثل القرآن الكريم والسنة النبوية كفتح الرحمن في تفسير القرآن، ٢) التعليم والدروس كأحكام المسلمين، ٣) المراسلات الرسمية والشخصية، ٤) الثقافة والفنون مثل الأدب والشعر والأغاني الدينية، ٥) الاحتفالات والمناسبات كعيد الفطر والأضحى، ٦) التواصل مع المجتمع الأوسع.

إن لغة الأروي كانت بمثابة "درع فعال" للحفاظ على الهوية الثقافية والدينية للمسلمين في تاميل نادو وسريلانكا .كما تشير إلى اعتراف اليونسكو بالأروي كإحدى لغات العالم المعتمدة، مما يعكس قيمتها التاريخية والأدبية العالمية (Chandra & Thilagam, 2022). لقد كانت هذه اللغة الأداة الرئيسية للنهضة الدينية والتقدم الاجتماعي لهذا المجتمع عبر القرون (Ahamed Zubair & Hamthoon, 2014). علاوة على ذلك، تم استخدام لسان الأروي في الأدبيات المتعلقة بالصوفية وكذلك في موضوعات مثل القانون والطب. وتوجد أيضا سجلات لكتب دينية مترجمة إلى لسان الأروي. لسان الأروي كان موضوعا ومثيرا للجدل بين الباحثين في العالم الحديث، وكان يعتبر بإحدى الموضوعات التي أثارت الجدل بين الباحثين على أنها لغة أم لهجة. وتم نشأته من قبل مسلمي جنوب الهند بما في ذلك العلماء والشعراء المسلمين. ويعتبر للتعبير عن المفاهيم التاميلية باستخدام أشكال لفظية للغة العربية. وفي هذه النقطة، أن هذا البحث يعالج ذلك بأن لسان الأروي هي لغة أم لهجة؟ ، كما يوضح طبيعة لسان الأروي من خلال تحقيق وتحليل الخصائص اللغوية وتحديد الهوية الثقافية مقارنة مع لغات ولهجات أخرى.

ب. الطريقة

تعتمد هذه الدراسة على المزاوجة بين المنهج الوصفي والمنهج التاريخي لتقديم صورة شاملة ومحققة عن "عرب تامل". يُسهم المنهج الوصفي في رصد وتحليل الواقع الراهن لهذه الفئة واستعراض خصائصهم الاجتماعية والثقافية الحالية، بينما يتولى المنهج التاريخي مهمة تتبع الجذور العميقة لرحلتهم، بدءا من الهجرات الأولى وصولاً إلى تطور دورهم المجتمعي عبر العصور (Bernard & Wutich, 2026; Creswell, 2014). ومن خلال الربط بين هذين المنهجين، تسعى الدراسة إلى تحليل العلاقة التفاعلية بين الإرث الماضي والواقع المعاصر، مما يمنح فهماً أعمق لكيفية تشكّل هويتهم عبر الزمن.

اعتمد البحث على تنوع في المراجع لضمان دقة الطرح، حيث استند بشكل أساسي إلى المصادر الثانوية التي تشمل الكتب التاريخية، المقالات الأكاديمية من جانب الباحثين والكتاب مثل عزيز (٢٠٢٢)، معروف (١٩٩٣)، مصطفى (١٩٩٥)، شريف (٢٠٢٥)، شعيب (١٩٩٣)، شكري (١٩٩٢ & ١٩٩٧)، وأويش (١٩٧٤ & ١٩٨٣) والمنصات الرقمية المتخصصة التي وثقت تاريخ المنطقة. وبالتوازي مع ذلك، تم تعزيز البحث بـ مصادر أولية (حسب توافرها) مثل المخطوطات القديمة والوثائق الرسمية.

وظفت الدراسة تقنية التوثيق المكتبي كأداة رئيسية لجمع المادة العلمية من أمهات الكتب وقواعد البيانات الرقمية العالمية. ولم يقتصر العمل على الجمع فقط، بل اعتمدت الدراسة على تحليل المحتوى (Content Analysis) كأداة نقدية؛ حيث جرت مقارنة الروايات التاريخية المختلفة ومقابلة المصادر ببعضها البعض لنقدها وتمحيصها. تهدف هذه العملية إلى استبعاد المعلومات المتناقضة والتأكد من صحة الحقائق التاريخية، مما يضمن خروج البحث بنتائج دقيقة مبنية على تحليل موضوعي رصين.

ج. النتائج والمناقشة

تحليل الكتب التراثية حول لسان الأروي

"أرابو–تامل إنغال أنبو–تامل" (الأروية هي لغتنا الحبيبة) (Azeez, 2022)،من تأليف أ. م. أ. عزيز، يستعرض هذا الكتاب الجوانب التاريخية والثقافية واللغوية لـ "لغة الأروية" (وهي اللغة التاميلية المكتوبة بالخط العربي)، والتي يعتبرها المؤلف إرثاً أدبياً وحضارياً فريداً لمسلمي سريلانكا وجنوب

الهند .يوضح المؤلف أن هذه اللغة نشأت نتيجة تلاقي العرق السامي (العربي) مع العرق الدراميدي (التاميلي)، مما خلق جسرا ثقافيا حافظ على الروابط التاريخية للمسلمين مع العالم العربي والإسلامي لفترات طويلة. يشير الكتاب إلى التحديات التي واجهت لغة الأروية، حيث تعرضت للتهميش في القواميس والأدبيات التاميلية العامة، كما بدأ جيل الشباب في الابتعاد عنها بسبب الانبهار باللغة الإنجليزية .ويحذر عزيز من أن فقدان هذا التراث سيؤدي إلى فقدان الهوية الإسلامية في الأدب المحلي، مما قد ينتج أدباً يحمل أسماء إسلامية لكنه يفتقر إلى الروح والقيم الإسلامية.

يقارن المؤلف بين الأروية ولغات أخرى نشأت بطريقة مشابهة مثل "السواحيلية" في شرق أفريقيا، مشيراً إلى أن التحول من الخط العربي إلى الخط اللاتيني (أو التاميلي الحديث) أدى إلى فقدان بعض الخصائص الصوتية الفريدة .وفي ختام الكتاب، يطرح عزيز خطة من سبع نقاط لإحياء هذا التراث، تشمل توحيد الرموز الصوتية، وإنشاء قاموس متخصص، وجمع المخطوطات القديمة، وتشجيع الترجمة، وتدريس هذا التراث للأجيال الناشئة لضمان الحفاظ على الخصوصية الثقافية للمجتمع المسلم.

"الإسلام في تاميل نادو: منوعات (Islam in Tamilnadu: Varia)" للباحث تورستن تاشر، مع التركيز على دراسته للغة "الأروي" (Tschacher, 2001)، يركز هذا العمل البحثي الذي نشره تورستن تاشر عام ٢٠٠١ على جوانب غير معروفة كثيراً من الأدب الإسلامي في جنوب الهند وسريلانكا، وبالتحديد لغة "الأروي" (Arwi)، وهي لغة تاميلية تُكتب بالأحرف العربية .يوضح تاشر أن ظهور هذه اللغة جاء لتلبية احتياجات دينية وتعليمية للمسلمين الناطقين بالتاميلية (مثل مجموعات "اللبي" و"المراكيار")، حيث مكنتهم من الحفاظ على المصطلحات الدينية العربية ونطقها الصحيح دون تشويهها عند كتابتها بالأحرف التاميلية الأصلية. يتناول الكتاب بالتفصيل الخصائص اللغوية للأروي، موضحاً كيف تمت إضافة علامات تشكيل وحروف خاصة لتتناسب مع الأصوات التاميلية التي لا وجود لها في العربية .كما يستعرض تاشر تاريخ هذا الأدب الذي ازدهر في القرن التاسع عشر، مشيراً إلى أنه شمل مواضيع متنوعة مثل الفقه، والتصوف، والسير الذاتية للأولياء، وحتى الروايات والمجلات. من أبرز الشخصيات التي يتناولها الكتاب "إمام العروس" (سيد مُحَمَّد بن أحمد لباي)، الذي لعب دوراً محورياً في تطوير أدب

الأروي ونشره من خلال تأسيس المطابع والمؤسسات التعليمية .ويخلص الباحث إلى أن الأروي لم تكن مجرد وسيلة للكتابة، بل كانت رمزاً للهوية الثقافية والدينية التي ربطت مسلمي جنوب الهند بالعالم الإسلامي الأوسع .ومع ذلك، بدأت هذه اللغة في الانحسار تدريجياً نتيجة لانتشار التعليم الرسمي بالتاميلية، وصعود اللغة الأردية، وتغير التوجهات الدينية في المنطقة.

"العربُ والإنتاجات الأروية " أو "لغة الأروي والآثار الأروية") لمؤلفه الدكتور إس. إم. مزاهر (Mazahir, 2018)، يعد هذا الكتاب دراسة أكاديمية شاملة ومعمقة حول لغة "الأروي " (Arabic-Tamil)، وهي لغة فريدة طورها المسلمون في جنوب الهند وسريلانكا، حيث تُكتب اللغة التاميلية باستخدام الحروف العربية مع إضافة رموز صوتية خاصة لتلائم مخارج الحروف التاميلية .يهدف المؤلف، الدكتور مزاهر، من خلال هذا العمل إلى توثيق هذا التراث الثقافي والديني الذي يواجه خطر الاندثار، مستنداً في أصله إلى بحث ناله لدرجة الماجستير. يتناول الكتاب في فصوله الأولى تعريف لغة الأروي والجدل العلمي حول اعتبارها لغة مستقلة أم لهجة اجتماعية، موضحا الأسباب التاريخية لظهورها، والتي ارتبطت برغبة المسلمين في الحفاظ على هويتهم الإسلامية وتعليم العلوم الشرعية بلغتهم الأم مع الحفاظ على قدسية الحرف العربي. كما يستعرض الكتاب تطور هذه اللغة وازدهارها، مشيراً إلى تأثرها باللغة العربية والتشابه بينها وبين لغات إسلامية أخرى مثل "السواحيلية ."ويخصص المؤلف جزءاً كبيراً لتوثيق النتاج العلمي والأدبي الغزير بهذه اللغة، بما في ذلك تفاسير القرآن الكريم، وكتب الحديث، والفقه، والعقيدة، والسير النبوية، بالإضافة إلى القواميس والمجلات التي نُشرت بها. وفي الختام، يناقش الكتاب أسباب تراجع استخدام لغة الأروي في العصر الحديث وتحولها إلى "لغة ميتة" تقريبا، ويقدم مقترحات عملية لإحيائها والحفاظ على المخطوطات والآثار المتبقية منها كجزء لا يتجزأ من تاريخ المسلمين في المنطقة.

يقدم كتاب "أشكال الأدب الإسلامي في اللغة التاميلية" (Tamilil Islamia ilakkia Vadivankal) (Mustafa, 1995)، لمؤلفه منافاي مصطفى، دراسة أدبية وتاريخية رائدة تسلط الضوء على الإسهامات الثقافية الفريدة للشعراء والعلماء المسلمين في تطوير الأدب التاميلي . يسعى المؤلف من خلال هذا العمل إلى إحياء التراث الأدبي الإسلامي التاميلي الذي كاد أن يُهمش في العصور الحديثة، مؤكداً على أن المسلمين لم يكونوا مجرد متحدثين بلغة التاميل، بل كانوا مبدعين أثروا لغتهم الأم بأشكال أدبية جديدة لم تكن موجودة من قبل. يتناول الكتاب

بالتفصيل ثمانية قوالب أدبية مبتكرة أدخلها الأدباء المسلمون إلى التاميلية، استوحي بعضها من التراث العربي والفارسي بينما نبع البعض الآخر من قلب البيئة المحلية .ومن أبرز هذه الأشكال الأدبية:

- المسألة : وهي تعتمد على أسلوب السؤال والجواب التعليمي .
- القصة : التي تسرد الحكايات والعبر الدينية والتاريخية .
- المناجاة : وهي قصائد دعائية وابتهالات روحية موجهة إلى الخالق .
- الناما : وهو شكل أدبي فارسي الأصل يعنى بالسير والتاريخ .
- باديبور : وهي ملاحم قتالية وبطولية تصور المعارك الإسلامية الكبرى .
- دراما نوندي : مسرحيات شعبية تدمج بين الوعظ الأخلاقي والفنون الأدائية المحلية .
- تهاني الزواج : وهي أشعار مخصصة للمباركة في المناسبات الاجتماعية .

كما يستعرض الكتاب تطور لغة "الأرابو–تاميلي(Arabu-Tamil)"، وهي لغة التاميل المكتوبة بالخط العربي، والتي استخدمها المسلمون لتدوين معارفهم الدينية والشرعية، مما خلق جسرا ثقافيا فريدا بين الهوية الإسلامية واللغة المحلية .ويختتم الكتاب بالتأكيد على أن الأدب الإسلامي التاميلي لم يكن مجرد وسيلة لنشر الدعوة، بل كان رافداً أساسياً عزز من قوة اللغة التاميلية وجمالها، وساهم في تعزيز التعايش الثقافي في جنوب الهند.

المناقشة العلمية عن لسان الأروي

هو أحد الأنماط اللغوية أو الأساليب البلاغية التي تُستخدم في الأدب العربي. يُعتبر من الفنون الأدبية التي تُعبر عن المشاعر والأفكار بطريقة مُبتكرة ومُؤثرة. ولسان الأروي هو تجسيد للإبداع اللغوي في الأدب العربي، يُعبر عن الروح الإنسانية من خلال أساليب بلاغية مُعقدة. يُعتبر هذا الأسلوب جزءا لا يتجزأ من التراث الأدبي، ويعكس ثراء الثقافة العربية وتنوعها. لم يقتصر تأثير اللغة العربية على اللغة الفارسية في مسلمي غزا في بلاد فارس بسبب انتشار الإسلام، ولكن ظهر أيضا تقليد كتابة اللغة الفارسية باللغة العربية. وبالمثل كانت اللغة التركية تكتب باللغة العربية قبل إصلاح اللغة في تركيا عام ١٩٢٠. هكذا قد كتب كثير من اللغات مثل هذه بأشكال لفظية للغة العربية.

بعد وصول الإسلام في أواخر القرن السابع من العيسوي، أسلم المسلمون الذين يعيشون في جنوب الهند وتحدثوا التاميل. وبحسب من رأي منوي مصطفى، فإن العرب الذين أتوا إلى جنوب الهند بعد ظهور الإسلام كانوا في وضع يسمح لهم بنقل الأفكار الإسلامية إلى الناس هناك (Mustafa, 1995). أن "الأرابو–تامل" ظهرت كضرورة دينية وثقافية لتمكين المسلمين من الحفاظ على هويتهم الإسلامية وتعلم الشعائر الدينية بلغتهم الأم مع الحفاظ على قدسية الحرف العربي المرتبط بالقرآن الكريم. وقد ازدهرت هذه اللغة في سريلانكا وأنتجت تراثا أدبيا غنيا شمل السير النبوية، الفقه، والتصوف، والمجلات، مما جعلها بمثابة لغة تواصل ثقافي أساسية للمجتمع المسلم لقرون (Mujahid, 2021).

ولكن الارتباط الوثيق بين الإسلام واللغة العربية، استلزم بذل جهود لقراءة اللغة العربية. وكانت ضرورية لأداء واجباتهم الدينية. على مرور الزمن، أصبح لسان الأروي مستخدما على نطاق واسع بين المسلمين وتطورات إلى وسيلة ثقافية مؤثرة وفريدة في سريلانكا وجنوب الهند. على الرغم من أنه بلغت ذروته في القصائد والنثر والقصص والمقالات، إلا أن الكتابة أروي محظورة ومكتوبة باللغة العربية حتى لا تدوم أفكار القرآن بسبب عدم وجود أحرف معينة ورموز صوتية مماثلة للغة العربية المذكورة في التاملية. تكمن الأهمية الثقافية والدينية للأروي في قدرتها على سد الفجوة اللغوية؛ حيث لم تكن اللغة التاميلية التقليدية قادرة على استيعاب المصطلحات الإسلامية العميقة بدقة، فجاءت الأروي لتعبر عن هذه المفاهيم بوضوح .ووفقاً للبحث، أصبحت الأروي "اللغة الأم" للمجتمع المسلم في تلك المناطق، حيث استُخدمت في المعاملات اليومية، والتجارة، والمراسلات، والوثائق القانونية.

أثرت الأروي الأدب الإسلامي بشكل واسع، حيث شملت مؤلفاتها مجالات متنوعة مثل الفقه، والتصوف، والطب، والفلك، والسيرة النبوية .كما لعبت دورا محوريا في تمكين المرأة المسلمة، حيث مكنتها من المشاركة في الحياة الاجتماعية والسياسية والتعليمية .ومن أبرز مظاهرها الثقافية القصائد الدينية مثل "ثالاي فاتيحة" التي تُنشد في الاحتفالات النسائية (Ahamed Zubair & Hamthoon, 2014). تتكون أبجدية هذه اللغة من ٤٠ حرفا، تشمل ٢٨ حرفا عربيا و ١٢ حرفا إضافيا تم ابتكارها لتمثيل الأصوات التاميلية التي لا مقابل لها في العربية . وقد لعبت الأروية دوراً محورياً كدرع ثقافي للحفاظ على الهوية الإسلامية للمجتمع التاميلي، حيث استُخدمت في تدوين الأدب الديني، والفقه (خاصة الشافعي والحنفي)، وعلم الفلك،

والطب، والشعر .كما ساهمت في تسهيل تعلم اللغة العربية ونشر المفاهيم الإسلامية التي قد لا تستوعبها الألفاظ التاميلية الأصلية بدقة (Zubair, 2014).

الجدول ١. لسان الأروي

அரபுத்தமிழ் Arwi (or lisān al-arwi)									
ڈ	د	خ	ح	چ	ج	ث	ت	ب	ا
ட்	த்	க்க்	ஹ்	ச்ச்	ஜ், ச்	ஸ்	த்த்	ப்	
ṭ	t	kk	h	cc	j, c	s	tt	p	’/-
[ʈ]	[t:]	[k:]	[h]	[ʧ:]	[dʒ/ʧ]	[s]	[t:]	[p]	[ʔ]
ض	◌ص◌	ص	ش	س	ز	ڔ	ر	ذ	ي
த்	ள்	ஸ்	ஷ், ◌	ஸ்	ஃஜ்	ர்	ற்	ஃஜ்	ட்ட்
t	ḷ	s	ṣ, ś	s	z	r	ṟ	z	ṭṭ
[t]	[l]	[s]	[ʂ/ʃ]	[s]	[z]	[ɾ]	[r]	[z/s]	[ʈ:]
ك	ق	ڤ	ف	غ	//	ع	ظ	ط	ض
க்க்	க்க்	ப்	ஃப்	க்	ங்		ஃஜ்	த்த்	ழ்
kk	kk	p	f	k	ṅ	’	z	tt	ḻ
[k:]	[k:]	[p]	[f/p]	[k]	[ŋ]	[ʔ]	[z/s]	[t:]	[ɻ]
	ي	و	ه	ني	نِ	ن	م	ل	//
	ய்	வ்	ஹ்	ஞ்	ண்	ந்,ன்	ம்	ல்	க்
	y	w	h	ñ	ṇ	n, ṉ	m	l	k
	[j]	[ʋ]	[h]	[ɲ]	[ɳ]	[ɳ/n]	[m]	[l]	[k]
					◌ُ	◌ٗ	◌ِ	//	◌َ
					உ	ஒ	இ	எ	அ
					u	o	i	e	a
					[u]	[o]	[i]	[e]	[a]
			◌َو	◌َي	◌ُو	◌ٗو	◌ِي	//ي	◌َ,ا
			ஔ	ஐ	ஊ	ஓ	ஈ	ஏ	ஆ
			au	ai	ū	ō	ī	ē	ā
			[aʊ̯]	[aɪ̯]	[u:]	[o:]	[i:]	[e:]	[a:]
(Tschacher, 2001)									

الجدول ٢. نموذجا: نص الأروي

مَنِتف فِروِينر چكلرُم چتنترمَكوِي فِركّكنرنر; اَورِكص مَتفِفِلم اُرمَيكصلم چمَمَنورِكص. اَورِكص نِيَيتتييم مَنچدچيييم اِيرفِنبَفَكف فِررورِكص. اَورِكص أُرُورِدنُرُورِ چكُوتر اُنرُوُف فَ ع كل نِدنتكُصصل وِينِدم.
(Zubair, 2014)

الجدول ٣. نمط اللغة التاميلية

மனிதப் பிறவியினர் சகலரும் சுதந்திரமாகவே பிறக்கின்றனர்; அவர்கள் மதிப்பிலும் உரிமைகளிலும் சமமானவர்கள். அவர்கள் நியாயத்தையும் மனசாட்சியையும் இயற்பண்பாகப் பெற்றவர்கள். அவர்கள் ஒருவருடனொருவர் சகோதர உணர்வுப் பாங்கில் நடந்துகொள்ளல் வேண்டும்.
Transliteration Maṉitap piṟaviyiṉar čakalarum čutantiramākavē piṟakkiṉṟaṉar; avarkaḷ matippilum urimaikaḷilum čamamāṉavarkaḷ. Avarkaḷ niyāyattaiyum maṉačāṭčiyaiyum iyaṟpaṇpākap peṟṟavarkaḷ. Avarkaḷ oruvaruṭaṉoruvar čakōtara uṇarvup pāṅkil naṭantukoḷḷal vēṇṭum. **Translation** All human beings are born free and equal in dignity and rights. They are endowed with reason and conscience and should act towards one another in a spirit of brotherhood.

بدأ انحدار اللغة مع مطلع القرن العشرين لعدة أسباب، أبرزها: نقص مرافق الطباعة المتخصصة، تعقيد عملية طباعة الكتب بهذه اللغة مقارنة بالتاميلية العادية، وإحلال لغات أخرى مثل الإنجليزية والأردية محلها في المناهج الدراسية والسياقات الرسمية .ويشير الباحث إلى أن الأروية لم تعد تُدرس في المدارس الدينية المعاصرة التي تبنت مناهج شمال الهند، مما جعلها تواجه خطر الانقراض كلغة منطوقة، رغم استمرار وجود بعض الكلمات المستعارة منها في حديث المسلمين اليومي (Zubair, 2014). إن ضياع هذه اللغة يمثل خسارة كبيرة للتراث الإسلامي التاميلي، وتدعو إلى ضرورة إحيائها من خلال إعادة طباعة المخطوطات، وإدراجها في المناهج الدراسية للمدارس الدينية في الهند وسريلانكا، وتشجيع استخدامها في الحياة اليومية للحفاظ على هذا الإرث الحضاري الفريد.

تحليل خصائص لغة

اللغة هي أداة ربط، إنها القدرة على الحصول على أنظمة اتصالات معقدة واستخدامها. على وجه الخصوص يشير إلى الإمكانات البشرية لذلك. تعتبر اللغة المنفصلة مثالا على أحد

الأنظمة المذكورة أعلاه. ويتضمن مجموعة من الرموز وقواعد التعامل معها بشكل صحيح. وخصائص اللغة تشمل مجموعة متنوعة من السمات التي تميزها عن غيرها من أشكال التواصل كالآتي (Ibn Jinnī, 1986):

الجدول ٤. الخصائص الأساسية للغة وميزاتها في التواصل البشري

الخاصية / الجانب	الوصف المختصر
أن اللغة مشتقة من العواطف	قال أشخاص مثل كانط إن اللغة نشأت من أفكار فكرية وساخرة. تستخدم الأصوات وإيماءات اليد كرموز. يمكن تحويل هذه الأصوات إلى كتابة. لكن الإيماءات لا يمكن تغييرها. في اللغات البشرية، تسمى هذه الرموز كلمات وتسمى قواعد التعامل معها قواعد النحو.
لغة الإنسان لغة طبيعية	ويتكون تطور اللغة من خطوات الكلام والكتابة والفهم والتفسير. بذلت محاولات أيضا لإنشاء لغة جديدة من خلال الجمع بين قواعد ومفردات اللغات الطبيعية للاستخدام البشري.
تتنوع اللغة مثل الولادة والموت والتنمية والهجرة والتغيير بمرور الوقت	تسمى اللغة التي لا تسمح بالتغيير أو التفوق لغة ميتة. بدلا من ذلك، تعتبر أي لغة تتكيف باستمرار مع التغيير بمرور الوقت لغة حية.
الرمزية	اللغة تستخدم الرموز (الكلمات والحروف) لتمثيل الأفكار والمفاهيم. هذه الرموز لا ترتبط مباشرة بالمعاني التي تمثلها ولكن يتم تعلمها وتوافقها من قبل المتحدثين.
التركيب	اللغة تتبع قواعد نحوية وصرفية تحدد كيفية ترتيب الكلمات وتشكيل الجمل. هذه القواعد تتيح للناس بناء جمل مفهومة ومعبرة.
التفرد	كل لغة تتميز بخصائصها الفريدة في النطق والمفردات والقواعد. يمكن أن تختلف اللغات بشكل كبير في كيفية التعبير عن نفس الأفكار.
القدرة على التغيير	اللغات ليست ثابتة؛ فهي تتطور وتتغير بمرور الوقت استجابة للتغيرات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية.

الإبداعية	اللغة تسمح بإنشاء جمل جديدة ومعقدة من خلال القواعد التي تُطبق على الكلمات والعبارات. هذا يمكن المتحدثين من التعبير عن أفكار جديدة وغير مألوفة.
الخصوصية	اللغة تمكن أن تعبر عن ثقافة ومجتمع معينين، وتعكس القيم والعادات والاعتقادات الخاصة بهذا المجتمع.
التواصل	اللغة تستخدم للتواصل بين الأفراد مما يسمح لهم بنقل المعلومات والأفكار والمشاعر.
التجريد	اللغة تسمح بالتعبير عن مفاهيم مجردة وغير ملموسة مثل الأفكار والمشاعر والمفاهيم الفلسفية.
التفاعل الاجتماعي	اللغة تستخدم في التفاعلات الاجتماعية وتساعد في بناء العلاقات بين الأفراد.
التعلم	اللغة يمكن تعلمها من قبل الأفراد منذ الصغر، وتُكتسب من خلال التعليم والتعرض المستمر.

تتداخل هذه الخصائص وتعمل معا لتجعل اللغة أداة فعالة ومعقدة للتواصل والتعبير.

تحليل خصائص لهجة

يشير إلى نوع من اللغة المكتوبة أو المنطوقة. واللغة هي أداة ينقل من خلالها الشخص أفكاره من خلال الكلام والكتابة. هذه هي التغييرات التي تحدث في اللغة عندما يتم التحدث بها في منطقة واسعة. يُعرف هذا أيضا باسم الكلام البشري الفردي، وتشكل هذه اللهجات البشرية الفردية لغة فرعية عندما يتحدثها العديد من الأشخاص وتشكل لغة مشتركة مع العديد من اللهجات (Anīs, 1992):

الجدول ٥. الخصائص اللغوية والثقافية للهجات وتأثيرها على التنوع اللغوي

الخاصية / الجانب	الوصف المختصر
الاختلاف في النطق	اللهجات تتفاوت في كيفية نطق الكلمات. قد تتغير الأصوات أو تُضاف أصوات جديدة، مما يؤدي إلى اختلافات ملحوظة في كيفية نطق الكلمات مقارنة باللغة القياسية.

المفردات الخاصة	تحتوي اللهجات على مفردات وتعبيرات خاصة قد تكون غير مألوفة للمتحدثين باللغة القياسية. هذه الكلمات قد تكون موروثة من لغات أو لهجات أخرى أو ابتكرت محليا.
القواعد النحوية	قد تتباين القواعد النحوية في اللهجات عن القواعد النحوية للغة الرسمية. يمكن أن تشمل هذه التباينات في التصريف والتركيب واستخدام الأزمنة.
الخصوصية الثقافية	اللهجات تعكس الثقافة المحلية والعادات والبيئة الاجتماعية للمتحدثين. لذا، قد تحتوي على تعبيرات ومفردات تعبر عن التجارب والمعتقدات الثقافية الخاصة.
التغير الجغرافي	اللهجات غالبا ما تتغير بناء على الموقع الجغرافي. يمكن أن تختلف اللهجات بشكل كبير حتى بين المناطق القريبة جغرافيا.
التباين الاجتماعي (Al-Aswad, 1993)	في بعض الأحيان، تكون اللهجات مرتبطة بالطبقات الاجتماعية أو الخلفيات الاقتصادية. يمكن أن تعكس اللهجات الفروقات الاجتماعية بين المتحدثين.
التأثيرات التاريخية	اللهجات قد تتأثر بالتاريخ المحلي والتواصل مع ثقافات ولغات أخرى، مما يؤدي إلى إدخال مفردات وتراكيب جديدة.
التباين في الأسلوب	يمكن أن تختلف أساليب التعبير واستخدام الأساليب البلاغية والتشبيه من لهجة إلى أخرى. قد تفضل بعض اللهجات استخدام تعبيرات معينة أو أساليب وصفية غير شائعة في اللهجات الأخرى.
الاستمرارية والتغير	اللهجات يمكن أن تتطور بمرور الوقت، وتظهر تغييرات جديدة أو تستبدل ببعض العناصر القديمة، مما يعكس الديناميات الثقافية والاجتماعية.
التحمل والإدراك	قد يكون من الصعب على المتحدثين باللغة القياسية فهم اللهجات الأخرى، خاصة إذا كانت هذه اللهجات تحتوي على تغييرات كبيرة في النطق والمفردات.

الاختلافات بين اللهجات تعزز التنوع اللغوي وتساهم في إثراء اللغة العامة وتقديم رؤى حول تاريخ وثقافة المتحدثين. اللغة الأروية أي اللغة التاملية المحلية المكتوبة بالحروف العربية وتم إيجاد هذا المنهج للتاميلية لغرض سهولة كتابة المؤلفات الإسلامية، لأول مرة في ولاية تامل نادو كتبت اللغة التاملية بالحروف العربية وتستعمل فيها ألفاظ عربية مناسبة تسمّى لغة "عرب التامل" ولربما تم اتخاذ هذا الأسلوب لتمكين العرب المستوطنين المسلمين الذي نطقوا اللغة التاملية ولم يقدروا على قراءة اللغة التاملية التي تكتب من اليسار إلى اليمين حيث اللغة الأروية تكتب من اليمين إلى اليسار مثل اللغات العربية والأردية والفارسية. اخترع هذا الخط أولا السيد الحافظ أمير أبو الذي ألف كتيبات إسلامية بـ"اللسان الأروي". وتبع خطاه كثير ممن خلفوا .اللغة الأروية تتكون لغة عرب التامل من أربعين حرفا. ومنها ثمانية وعشرون حرفا من الحروف العربية. وإثنا عشر حرفا أنشأت جديدا ويوضع على فوقها أو تحتها نقاط وعلامات معينة في تلك الحروف العربية الأصلية.

حينما نبدأ أن نتأمل المعلومات المذكورة أعلاه حول "عرب تاميل" فمستطيع لنا أن نأخذ الفهم والتوضيح بشكل أفضل. هل هي من لغة عزلة أم لغة طبيعية أم لغة مرتبطة أم لغة جديدة أم لغة قديمة أم في أي حالة هذه؟ أم أنها لغة طبيعية؟. إذا تم العثور على لغة معينة لتكون لغة، فيجب العثور على الأدب النحوي والقواعد التعامل والرموز. خلاف ذلك لا يمكن اعتبارها كلغة، بل سيتم التعرف عليها كلهجة. على هذا، عندما ننظر إلى المعلومات المذكورة أعلاه حول لسان الأروي، نجد أن اللغتين الأدبيتين التقليديتين ، وهما اللغة العربية واللغة التاميلية مترادفتان. من الواضح أيضا أن أروي ليس لها أي من خصائص لغة.

عندما ننتقل إلى أفكار العلماء إذا تم قبول الشخص كلغة ، يجب أن يكون لدى الشخص أنظمتها النحوية الأساسية الفريدة والتقاليد اللغوية. ولكن هذا كان خلافا للغة ولذلك لا يعطى لهذه اللهجة منصب لغة. ويقول الباحثون أن هذه اللهجة قد تكون نشأة في رغبات مسلمي تاميل نادو. ويجادل بعض العلماء كدكتورة نفيسة حليم بأنها لا يمكن اعتبار لسان الأروي لغة؛ لأنها لم يتحدث بها جميع سكان المنطقة. ويجادل آخرون بأنه لا يمكن اعتبار لسان الأروي لغة، لأن اللغة بأكملها هي مفهوم التاميل وفي أشكال لفظية للغة العربية فقط، ويتفق عزيز مع المحاضر عويس على أن لسان الأروي ليست لغة. ولكنه يذكر أيضا أن لسان

الأروي لا يمكن اعتبارها إلا لهجة. وبعبارة أخرى يقول نعمان أن أروي هي لهجة من إحدى اللهجات الرئيسية للغة التاميلية (Mazahir, 2018).

وتعتبر آراء بعض العلماء كـ"تايكا شعيب" خلاف على ما رأينا فوق. أنه بمثابة تغيير في هذه الآراء. يصرون على أن لسان الأروي هي لغة. ويذكر تايكا شعيب أيضا أن لسان الأروي تحدث بها وكتبها المسلمون الذين يعيشون في جنوب الهند وسريلانكا في القرن الثامن عشر والتاسع عشر وأوائل القرن العشرين. ومع ذلك يوضح أن لسان الأروي هي لغة خاصة بالمسلمين (Shu'ayb, 1993). ويستلزم شعيب منصب لغة للسان الأروي بما كيف تم قبول الأردية والهندية كلغة في الهند. يشار إلى أن الأمم المتحدة اعترفت أيضا بلغة من اللغات المعترف بها في العالم. يمكن ملاحظة ذلك في أغسطس وسبتمبر عام ١٩٨١ من مجلة اليونسكو (UNESCO) الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (Mazahir, 2018). تكشف نظرة فاحصة من الباحثين قد خلصوا إلى أدلة عديدة على أن"عرب تاميل" ليست لغة بل هي لهجة بالمزيج من لغتين. هو موضوع مثير للجدل في الأدبيات اللغوية، وقد نوقش كثيرا في الأبحاث والدراسات. لتوضيح ما إذا كانت لسان الأروي لغة أم لهجة، يمكن النظر في عدة عوامل:

الجدول ٦. الخصائص اللغوية والتاريخية والاستخدامية للغة مقابل اللهجة

الخاصية / الجانب	اللغة	اللهجة
الخصائص اللغوية	تتميز اللغة بوجود نظام نحوي وصرفي معقد وقواعد محددة. كما أنها عادة ما تكون مكتوبة ولها قواعد قياسية.	اللهجة هي تباين لغوي في نطق وكلمات واستخدام قواعد مختلفة ضمن نفس اللغة الأساسية. اللهجات قد لا تكون موحدة بشكل كاف ولا تملك قواعد مكتوبة رسمية.
التطور التاريخي	تتطور بشكل مستقل وقد تحتوي على تاريخ طويل من التوثيق والنصوص الأدبية.	تتطور عادة كتنوع لغوي ضمن لغة أوسع وتكون متأثرة بها.

الاستعمال والانتشار	تستخدم كلغة رسمية أو أدبية لها استعمال واسع ومؤسسات تعليمية وإعلامية.	تستخدم في نطاق أضيق وغالبا ضمن مجموعة معينة من الناس.
التوثيق والأدب	تحتوي على نصوص أدبية وتاريخية وقد تكون لغة رسمية للتعليم والإعلام.	قد تكون محدودة في التوثيق الأدبي وقد لا تكون لها أدب مكتوب رسمي.

في حالة لسان الأروي

لسان الأروي هو نظام كتابة يستخدم الحروف العربية لتمثيل الأصوات التاميلية. تعتبر الأرفي لغة مكتوبة تعتمد على العربية ولكنها تعبر عن المفاهيم التاميلية. الاختلاف: لسان الأروي لا تتسم بنفس خصائص اللغة المستقلة مثل وجود نظام نحوي منفصل أو قاعدة مكتوبة بشكل منفصل عن العربية. بدلا من ذلك، هي تنوع في كتابة اللغة التاميلية باستخدام الحروف العربية. بناء على ذلك، يمكن تصنيف الأرفي كـ لهجة أو نظام كتابة خاص ضمن إطار اللغة التاميلية. هي ليست لغة مستقلة بذاتها بل هي طريقة لكتابة اللغة التاميلية باستخدام الحروف العربية، لذا فهي أقرب إلى كونها لهجة أو نظام كتابة بدلا من كونها لغة مستقلة.

يشار سيد حسن مولانا إلى ما لا يمكن اعتبارها لغة حيث لا توجد قواعد أخرى غير قواعد اللغة التاميلية (Mazahir, 2018). لسان الأروي هي مزيج من لغتين أدبيتين تقليديتين، هما اللغة العربية واللغة التاميلية .إنها كنز ثقافي للمسلمين الناطقين بالتاميل. لذلك، فإن إلقاء نظرة فاحصة على المعلومات المذكورة أعلاه في سياق لسان الأروي يكشف عن أنه يُنظر إليها على أنها لهجة جديدة من التقاليد الأدبية بين اللغتين مع تطور أدبي طويل. إضافة إلى ذلك، نجد أن عرب تامل يمثل مجموعة ثقافية وعرقية ذات أهمية تاريخية وجغرافية مميزة. ويتميز بتراث غني يعكس تاريخهم الطويل وتفاعلهم مع البيئات المختلفة التي عاشوا فيها. لقد ساهمت في إثراء التنوع الثقافي من خلال تبادل المعرفة والخبرات مع الشعوب الأخرى. وعلى الرغم استمرت في لعب دور فاعل في المجتمع.

د. الخلاصة

يُعتبر لسان الأروي تجسيدا للإبداع الفني والبلاغي في الأدب العربي، حيث يجمع بين جمال اللغة وعمق المشاعر. يُعزز هذا الأسلوب من قدرة الكتاب والشعراء على التعبير عن أحاسيسهم بطريقة ملامسة القلوب وإثارة العقول. من خلال استخدام الصور البلاغية والتعابير المجازية، يُمكن لسان الأروي أن يُحدث تأثيرا قويا ويدفع القارئ للتفاعل مع النصوص بشكل أعمق. إن استمرارية هذا الأسلوب في الأدب تُظهر غنى الثقافة العربية وتنوعها، مما يجعل لسان الأروي جزءا لا يتجزأ من الهوية الأدبية. ومن خلال الحفاظ على هذا التراث وتجديده، يمكن للأجيال الجديدة أن تواصل استكشاف الجمال والمعنى في لغتنا الغنية.

المراجع

'Alim, S. (1993). Arabic, Arwi and Persian in Sarandib and Tamil Nadu. Imamul Arus Trust. https://search.library.wisc.edu/catalog/999754065502121

Aaqil, A. M. M., Zunoomy, M. S., & Razick, A. M. (2022). Aĥtâ al-Tarjamah Baina Muta'allimiy al-Lugah al-Arabiyyah Lugatan Śânawiyyatan. Loghat Arabi: Jurnal Bahasa Arab & Pendidikan Bahasa Arab, 3(1), 21–36. http://journal.iaiddipolman.ac.id/index.php/loghat/index

Abdi, E., & Hidayat, A. (2026). Anjangsana as Cultural Infrastructure: Social Capital and Turath Literacy in Situbondo. Borneo Journal of Language and Education, 6(1 SE-Articles). https://doi.org/10.21093/benjole.v6i1.12792

Ahamed Zubair, K. M. A., & Hamthoon, P. M. (2014). Islamic Cultural Values of Arwi Dialect. http://ir.lib.seu.ac.lk/handle/123456789/349

Al-Aswad, S. M. (1993). ʿIlm al-Lughah al-Ijtimāʿī. Dār al-Maʿrifah al-Jāmiʿīyah. https://altair.imarabe.org//notice.php?q=id:50703&lang=fr

Anīs, I. (1992). Fī al-Lahajāt al-ʿArabīyah. Maktabat al-Anglū al-Misrīyah. https://books.google.co.id/books/about/F%C4%AB_al_lahaj

Azeez, A. M. A. (2022). Araput Tamil Enkaḷ Anput Tamil. Tayamant Pirintars. https://azeezfoundation.com/publications/arabic-tamil-second-edition/

Bernard, H. R., & Wutich, A. (2026). Research methods in anthropology: Qualitative and quantitative approaches. Bloomsbury Publishing USA. https://books.google.co.id/books?id=MX5gEQAAQBAJ&hl=id&source

Chandra, R. P., & Thilagam, G. K. (2022). Muslims Cultural and Educational Development in Tamil Nadu. Jamal Academic Research Journal an Interdisciplinary, 3(1). https://doi.org/10.46947/jarj31202234

Creswell, J. W. (2014). Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches. Sage Publications. https://books.google.co.id/books?id=4uB76IC

Fardzilatin, E., & Suryadi, M. (2022). Lexical Variations of Coastal and Mountain

Javanese in Jepara Indonesia: A Sociodialecology Study. Lensa Kajian Kebahasaan Kesusastraan Dan Budaya, 12(2), 180. https://doi.org/10.26714/lensa.12.2.2022.180-196

Field, G. (2022). Poetry for Linguistic Description: The Maldives Inside and Outside the Arabic Cosmopolis in 1890. Modern Asian Studies, 56(6), 1951–1982. https://doi.org/10.1017/s0026749x21000603

Hidayat, A. F. S., Nukman, N., Sofian, G. Y., & Annisa, M. N. (2024). Keterampilan Berbahasa Arab dalam Literatur Akademik Indonesia: Tren Penelitian dalam Jurnal Terakreditasi SINTA (2018-2022). Borneo Journal of Language and Education, 4(1), 50–64. https://doi.org/10.21093/benjole.v4i1.8085

Ibn Jinnī, A. al-F. ʿUthmān. (1986). Al-Khasāʾis. Dār al-Hudā lil-Tibāʿah wa-al-Nashr. https://books.google.co.id/books/about/al_Kha

Irasenthiran, M. (1999). Tamil Moli Varalaruu. Tamil Valarchi Iyakkam. https://books.google.co.id/books/about/Thamil_moli_varalaru

Iversen, J. Y. (2024). Transculturation in Arabic Literacy Education Within and Beyond Mainstream Education in Norway and Sweden. European Educational Research Journal, 24(2), 225–241. https://doi.org/10.1177/14749041241235718

Li, W. (2023). Morphologic, Syntactic, and Phonologic Distance Between Japanese and Altaic, Dravidian, Austronesian, and Korean Languages. European Journal of Theoretical and Applied Sciences, 1(2), 11–33. https://doi.org/10.59324/ejtas.2023.1(2).02

Mahroof, M. M. M. (1993). Arabic Tamil in South India and Sri Lanka: Language as Mimicry. Islamic Studies, 32(2), 169–189. https://www.semanticscholar.org/paper/Arabic-Tamil

Marikar, F., & Karunathilaka, M. (2024). Cheng Ho's Visits to Sri Lanka and the Discovery of Oldest Arwi Script Found in Galle Trilingual Inscription. International Journal of Modern Anthropology, 3(21). https://doi.org/10.4314/ijma.v3i21.3

Mazahir, S. M. M. (2018). Araput Tamilum Araput Tamil Ākkankalum. Ilankai Tenkilakkup Palkalaikkaḻakam. https://www.seu.ac.lk/staff/academic/fia/mazahir

Morales, H., Chval, K. B., DiNapoli, J., & Pizzi, T. G. (2024). Meaning-Making Systems: A Multimodal Analysis of a Latinx Student's Mathematical Learning. International Electronic Journal of Mathematics Education, 19(2), em0773. https://doi.org/10.29333/iejme/14363

Mujahid, A. L. M. (2021). Ilankai Muslimkalin Islāmiya Tamil Ilakkiyap Pankalippil Araput Tamil Valakkin Celvākkum Vilcciyum. Āyuta Eluttu, 9(12), 40–44. http://www.digital.lib.esn.ac.lk/1234/14533

Mustafa, M. (1995). Tamilill Islāmiya Ilakkiya Vaṭivankaḷ. Manavai Paplikesans. https://books.google.co.id/books/about/Tamil

Muthulingam, V. (2024). The Relationship Between Heritage Language Education and Ethnic Identity: A Study of Second-Generation Tamil Immigrants in the GTHA. https://doi.org/10.32920/26046559

Muttaqin, C., Nukman, N., Hidayat, A. F. S., Lestari, L., Taufiq, F., & Sofian, G. Y. (2025).

Students' Perceptions of ChatGPT as a Learning Aid in Arabic Language Education at Universitas Islam KH. Ruhiat Cipasung. Borneo Journal of Language and Education, 5(2), 269–286. https://doi.org/https://doi.org/10.21093/benjole.v5i2.11183

Nie, P., Guo, Y., Wei, X., Yan, Y., & Qiu, Z. (2022). Current Situation and Optimized Suggestions for English Translation of Linguistic Landscape in Fulai Mountain Geopark, Shandong Province, China. https://doi.org/10.57237/j.ssrf.2022.01.004

Nu'man, A. T. (2022). لهجات العرب الواردة في الصحيحين دراسة نحوية تحليلية. Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal, 8(1). https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad/vol8/iss1/3

Qudissya, A. P. N. S. (2022). On the Syntax of the Negative Constructions of the Palestinian Dialect . Alustath Journal for Human and Social Sciences, 61(3), 559–576. https://doi.org/10.36473/alustath.v61i3.1684

Rama, R., & Balchander, T. (2025). Thiruppattu Koorum Pangal. International Journal for Multidisciplinary Research, 7(4). https://doi.org/10.36948/ijfmr.2025.v07i04.51499

Sedlacek, Q., Lemmi, C., Feldman, K., Ortiz, N., & León, M. (2024). African American Language in Science Education: A Translanguaging Perspective. Journal of Research in Science Teaching, 62(1), 228–269. https://doi.org/10.1002/tea.22011

Sherif, Y. A. M. (2025). Arabuttamil/Arwi: The Identity of The Tamil Muslims. https://www.researchgate.net/publication/273138591

Shu'ayb, T. (1993). Arabic, Arwi and Persian in Sarandib and Tamil Nadu. Imāmul 'Arūs Trust. https://openlibrary.org/books/OL1063786M/Arabic_Arwi_and_Persian

Shukri, M. A. M. (1992). Arabuth Tamilin Thottramum Athan Panpattu Parampariyam. https://drshukri.lk/?p=196

Shukri, M. A. M. (1997). Arabuth Tamilin Panpattu Parampariyam. 24–28. https://drshukri.lk/?p=196

Shukri, M. A. M. (2011). Araput Tamilin Panpattup Pārampariyam. http://adiraipost.blogspot.com/2011/06/blog-post_05.html

Sundararaj, D. (2020). Translation and Adaptation of Thousand and One Nights Into Tamil. Shanlax International Journal of English, 8(2), 46–49. https://doi.org/10.34293/english.v8i2.1880

Tschacher, T. (2001). Islam in Tamilnadu: Varia (Vol. 2). Martin-Luther-Universität Halle-Wittenberg. https://www.suedasien.uni-halle.de/SAWA/Tschacher.pdf

Tuwa, E. E. (2022). The Lexicon Variations of Rongga and Waerana Language in East Manggarai Nusa Tenggara. El2j (English Language and Literature Journal), 1(1), 53–70. https://doi.org/10.38156/el2j.v1i1.8

Uvais, M. M. (1974). Islamiya Ilakkiyatthin Thiruppam. Ilangai Kilai. https://ixtheo.de/Record/1609170490

Uwais, M. M. (1983). Tamil Ilakkiya Arabu Sol Akarathi. Kamarajar University. https://www.opac.lib.esn.ac.lk/cgi-bin/koha/opac-detail.pl?biblionumber=41338

Wan, S., Yang, S., & Hou, P. (2025). Multimedia Technology for Foreign Language Learning Methods Under Deep Learning. International Journal of Information Technologies and Systems Approach, 18(1), 1–24. https://doi.org/10.4018/ijitsa.395838

Wang, S., Ding, N., Lin, N., Zhang, J., & Zong, C. (2023). Language Cognition and Language Computation -- Human and Machine Language Understanding. https://doi.org/10.48550/arxiv.2301.04788

Yan, Y. (2022). Thinking and Exploration Into Intellectualization of Speech and Medical Acoustics. Scientia Sinica Physica Mechanica & Astronomica, 6-codes. https://doi.org/10.1360/sspma-2021-0306

Zubair, K. M. A. A. (2014). The Rise and Decline of Arabu-Tamil Language for Tamil Muslims. IIUC Studies, 10, 263–282. https://doi.org/10.3329/iiucs.v10i0.27441